Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نسيج من الاختلافات . ليس فيها أي شيء مستقل ولاتقيم أي علاقة خاصة مع الأشياء . يتكون كل "فونيم" انطلاقاً من الاختلافات التي تضعه في مواجهة الفونيمات الأخرى .

إن كل الدوال هي ثمرة اختلافية داخلية في النظام ، وهي تحمل أثر الدوال الأخرى "المسجلة" فيها . وليس لأي دال أن يتعالى على النظام . ليس هناك "في كل الجهات ، إلا اختلافات الاختلافات وآثار الآثار " (دريدا ١٩٧٢ a :٣٨) بلا مركز وبلابداية .

إذاً ، إنه لمن الخطأ أن نتصور رابط حضور مميز بين الفونة Phoné وبين رغبة الفاعل في القول . "إذا كانت كل علامة تحيل إلى علامة أخرى، وإذا كانت علامة العلامة تعني الكتابة " (دريدا ١٩٦٧ a: ٦٣) فإن الصوت حينئذٍ يفترض "الكتابة الأنموذج" archi-écriture .

لقد اتسع "دريدا" في استخدام مصطلح " الكتابة " في كل المجالات، والحال أن القول : إن " الكتابة " أصيلة في كل مكان يفضي إلى إنكار أنه قد كان لها في يوم من الأيام وجود أصلي .

أن تقول : إن ذلك الشيء أصيل فذلك لايعني حسب "دريدا" إلا أن نقدم "ملحقاً للأصل" : نضيف مصطلحاً إلى سلسلة من المصطلحات ، ونقدمه على أنه بدايتها ، مُلحّين بذلك على الغياب الجوهري لأصل بسيط يمكن تقريبه من أي شيء .